سمحت سلطات هيئة قناة السويس في مصر بمرور الناقلة الإيرانية "إم. تي. تور" المحملة بالنفط الخام السوري يوم أمس الثلاثاء.<?lmx:ecapseman prefix = o />

وكانت الناقلة المملوكة لشركة "آي. إس. آي. إم تور" تحتجزها السلطات المصرية منذ خمسة أيام بسبب عدم دفع رسوم عبور القناة التي تضمن حق المرور لكل السفن في أوقات الحرب والسلم.
والسفينة "إم. تي تور" مملوكة لشركة "آي . إس. آي. إم تور" التي تقول وزارة الخزانة الأمريكية: إنها شركة أقامتها إيران لتفادي العقوبات المفروضة على طهران.
وقال مسؤول هيئة القناة: إن السفينة التي تبلغ حمولتها 81 ألف طن تحمل نفطًا خامًا من سوريا إلى سنغافورة و"سمح لها بعبور قناة السويس بعد دفع الرسوم المطلوبة".
وكانت رويترز قد أفادت يوم الجمعة أن السفينة تقوم بنقل شحنة من 120 ألف طن من الخام السوري إلى شركة حكومية صينية.
وأضاف المسؤول قوله: إن الناقلة قدمت من سوريا وكانت متجهة إلى سنغافورة.
وقال: إنها كانت ترفع علم مالطا، ولكنها الآن مسجلة تحت علم بوليفيا، ولم يكن لدى المسؤول علم بأي صلة بإيران.
وكانت وزارة خارجية مالطا قد قالت يوم الأحد: إنها سوف تلغي تسجيل الناقلة الإيرانية "إم. تي. تور" التي ترفع علم مالطا بعد علمها أن الناقلة تنقل النفط الخام السوري في انتهاك للعقوبات الدولية.
وفرضت دول غربية وعربية عقوبات على سوريا في محاولة لحمل بشار الأسد على وقف أعمال القتل التي تقول الأمم المتحدة: إنها أودت بحياة نحو تسعة آلاف مدني.
وكان عدد القتلى في سوريا قد ارتفع أمس إلى 74 قتيلاً معظمهم في إدلب، وتحدث معارضون عن اشتباكات بين ميليشا الأسد والجيش الحر في حمص.
كما أفاد مجلس قيادة الثورة بسماع دوي انفجارين في دمشق الأول في منطقة ركن الدين بالقرب من فرع الأمن السياسي، والثاني انفجار سيارة قرب مخفر شرطة المرجة في ساحة المرجة بمركز المدينة.
وفي رنكوس في ريف دمشق قصفت قواتُ النظام المنازلَ بشكل عشوائي بالمدفعية الثقيلة وسط أنباء عن توجه نحو أربعين دبابة باتجاه رنكوس.
كما شهدت معضمية الشام (القريبة من دمشق) انتشارًا أمنيًا وإطلاقَ نار كثيفًا في ساحة العمري ومنطقة البحصا، وفي مسرابا توغلت قواتُ النظام في البلدة وقامت بعمليات اعتقال ومصادرة دراجات نارية من السكان.
وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان - كما نقلت فرانس برس - أن عشرين مدنيًا قتلوا في قصف وإطلاق نار في أحياء عدة من مدينة حمص في وسط سوريا، وفي مدينة القصير، وبلدة الضبعة في المحافظة أيضًا.
وقتل ثلاثة جنود في اشتباكات مع منشقين عن القوات النظامية في مدينة حمص بحسب المرصد، كما قتل مدني في حماة وثلاثة في ريف حماة.
وتعرضت مدينة الرستن في المحافظة لقصف عنيف صباح أمس الثلاثاء، بحسب ما أفاد جنود في الجيش السوري الحر وكالة فرانس برس.
وفي محافظة إدلب في شمال غرب سوريا، قُتل 20 شخصًا في تفتناز وشخصان في معرة النعمان وواحد في كنصفرة وآخر في أعزاز في شمال حلب، وشهدت قرية تفتناز في محافظة إدلب اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية ومجموعات مسلحة منشقة أسفرت كذلك عن مقتل سبعة جنود وأربعة منشقين وعدد كبير من الجرحى، بحسب المرصد السوري.
وفي محافظة درعا، قتل عشرة أشخاص في أنخل وأبطع وقصر الحرير وعلما وبصرى الشام، وقتل أربعة جنود في اشتباكات في بلدة أبطع في محافظة درعا، بحسب المرصد.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 04/04/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com